

تفسير البحر المحيط

@ 145 @ حرف جر عند الأكثرين إلا إذا جرت بمن أو كانت في نحو هون عليك . ومذهب سيبويه أنها إذا جرت اسم ظرف ولذلك لم يعد لها في حروف الجر ووافقها جماعة من متأخري أصحابنا ومعناها الاستعلاء حقيقة أو مجازاً وزيد أن تكون بمعنى عن وبمعنى الباء وبمعنى في وللمصاحبة وللتعليل وبمعنى من وزائدة مثل ذلك { كل من عليها فان الرحمن } { فضلنا بعضهم على بعض البقرة } بعد على كذا حقيق علي أن لا أقول على الأعراف على ملك سليمان { البقرة وأتى المال على حبه البقرة } { ولتكبروا الله على ما هداكم البقرة } { حافظون * إلا على أزواجهم المعارج } . % (أبى الله إلا أن سرحة مالك % . على كل أفنان العضاء تروق . %)

أي تروق كل أفنان العضاء . هم ضمير جمع غائب مذكر عاقل ويكون في موضع رفع ونصب وجر . وحكى اللغويون في عليهم عشر لغات ضم الهاء وإسكان الميم وهي قراءة حمزة . وكسرها وإسكان الميم وهي قراءة الجمهور . وكسر الهاء والميم وياء بعدها وهي قراءة الحسن . وزاد ابن مجاهد أنها قراءة عمر بن فائد وكذلك بغير ياء وهي قراءة عمرو بن فائد . وكسر الهاء وضم الميم وواو بعدها وهي قراءة ابن كثير و قالون بخلاف عنه . وكسر الهاء وضم الميم بغير واو وضم الهاء والميم وواو بعدها وهي قراءة الأعرج و الخفاف